رابط المادة على منصة باحث

شرح بلوغ المرام

شرح بلوغ المرام _ الدرس)891(د. عماد السواعير

عماد السواعير

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا والحاضرين والسامعين الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة القوم الاخرى - 00:00:00

متفق عليه وهذا لفظ مسلم وعن ابن عمر قال وزوجت مع النبي صلى صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم على العدو فجاؤوه ثم سلم اقام كل واحد منهم وركع - 00:00:40

متفق عليه وهذا رفض البخاري. احسن الله اليكم. السلام عليكم ورحمة الله بركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له - 00:01:30

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد احبتي في الله هذا هو درسنا الثامن والتسعون بعد المئة. من دروس شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام للحافظ ابن حجر العسقلاني - 00:01:56

رحمه الله تعالى رحمة واسعة. ولا زلنا احبتي في الله او انتهى بنا الكلام عند باب صلاة الخوف وفي مجلسنا الماضي ايها الاحبة في الله تكلمنا عن فضل وحكم مشروعية صلاة الخوف - 00:02:16

وعلقنا تعليقا يسيرا على حديث صالح بن خوات حيث بينا من هو الصحابي الذي ابهم ها هنا حيث ذكر ابن حجر انه عند ابن منده من صحابي الحديث يا فاضل عند ابن منده؟ عند ابن منده صالح ابن خوات ابن جبير يرويه عن ابيه خوات ابن جبير - 00:02:38

اما في رواية في في الصحيحين بينا ان الحديث ان صحابي الحديث هو سهل والحديث الثاني ايها الاحبة في الله والذي قرأوا اخونا فاضل حديث ابن عمر والذي فيه صفة ثانية من صفات صلاة الخوف - 00:03:04

واحببت ان اجمع الحديثين في درس واحد واتكلم عنهما قلت ذكرنا في درسنا الماضي مسألة واحدة وهي مشروعية صلاة الخوف. فنبدأ بالمسائل والفوائد فنقول مشروعية صلاة الخوف قلنا احبتي في الله في درسنا الماضي ان عامة اهل العلم - 00:03:27

يرون بقاء مشروعيتها يرون ان صلاة الخوف شرعت وبقيت مشروعيتها وهذا هو قول عامة اهل العلم بل حكي الاجماع على ذلك خلافا لابي يوسف صاحب ابي حنيفة ومحمد بن الحسن - 00:03:58

حيث ذكر ابو يوسف يا كرام ان صلاة الخوف خاصة بالنبي عليه الصلاة والسلام فذهبت او انقضت مع وفاته صلى عليه الله وسلم وكذلك احبتي في الله استدل ابو يوسف - 00:04:22

بقول الله جل في علاه واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة. فلتقم طائفة منهم معك. الاية قال الله جل في علاه يقول واذا كنت فيهم. اذا صلاة الخوف لما يكون النبي صلى عليه - 00:04:46

وسلم فيه. هذا قوله وخالف ايضا المزني خالف الجماهير. او عامة اهل العلم وهو صاحب الامام الشافعي رحمه الله. صاحب مختصر المزني الوزني قال ان صلاة الخوف نسخت استدلالا بان النبي صلى عليه الله وسلم لم يصلها يوم الخندق - 00:05:07

النبي عليه الصلاة والسلام جاء في الصحيح انه ايش؟ لم يصلي ايها الاحبة في الله واخر الصلاة حتى كادت تغرب الشمس وقال شغلونا عن صلاة العصر حتى دخل وقت الغروب - 00:05:40

فيقول هذا الامام يقول لو كانت مشروعة لصلاها النبي عليه الصلاة والسلام. ولم يؤخر الصلاة الى ذلك وهذان او هؤلاء الذين خالفوا يا ابا علي قالوا قالوا في حال الخوف نصلي الصلاة - 00:06:00

بامامين امام يصلي بمجموعة وامام يصلي بمجموعة اخرى هكذا قالوا ايها الاحبة في الله. والراجح من هذين القولين بلا شك انه قول

عامة اهل العلم والذي حكي الاجماع عليه وهو ان مشروعية صلاة الخوف لم تنسخ وليست من خصائص النبي صلى عليه - 00:06:22

ما الذي يدل على هذا ايها الاحبة في الله؟ فعل الصحابة رضوان الله تعالى عليهم لها بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام يا اخوة لو كانت خاصة به صلى عليه الله وسلم - 00:06:49

لما فعلها الصحابة بعده صلى عليه الا وسلم فقد صلى الصحابة في حروبهم صلاة الخوف صلاها علي رضي الله تعالى عنه في صفين اخرج ذلك البيهقي وصلاها حذيفة بن اليمان - 00:07:08

وابو موسى الاشعري كما عند ابن ابي شيبة والبيهقي ايضا مع حضور غيرهم من الصحابة. ولم يعترض عليهم احد ما قالوا هذه الصلاة انتهت مع النبي عليه الصلاة والسلام. اي بوفاته - 00:07:31

ولم يقل احد من الصحابة بان صلاة الخوف من خصائص النبي صلوات ربي والسلام عليكم. ليست من خصائص النبي صلوات ربي وسلامه عليه. والناظر دائما يا اخواني في مقاصد الشريعة - 00:07:50

هل هذا المقصد ذهب مع وفاة النبي عليه الصلاة والسلام. ما المقصد من صلاة الخوف؟ تيسير على المسلمين. اقامة الصلاة في اضيق الظروف كيف تصلي في حال الحرب فلو قلنا بذلك للحق المسلمون - 00:08:10

او لا لحق المسلمين شيء من العنت والله المستعان. اذا ايها الاحبة في الله هذا هو الراجح ويجاب استدلالهم بانه ما صلاها صلى عليه الله وسلم يوم الاحزاب في الخندق بان الاحزاب كانت - 00:08:31

هاد السنة اربع على المشهور وقيل خمس بينما صلاة الخوف شرعت بعد ذلك. اما ذات الرقاع كما ذكرنا سنة ست او سبع صلاة الخوف يعني بعد الخندق المسألة الثانية. اذا يا اخواني صلاة الخوف مشروعيتها باقية - 00:08:52

وليست خاصة وليست بمنسوخة. المسألة الثانية الخوف على نوعين الخوف على نوعين كما يذكر الفقهاء خوف شديد لا يتمكن المصلين من اداء الصلاة لا الى القبلة ولا الى غيرها ما يتمكن المصلي. وهذا الخوف يصلي صاحبه كما سيأتي ان شاء الله. على - 00:09:23

حسب حاله ولك ان تتخيل انه يصلي وهو ها يا عمر وهو وهو يمشي لك ان تصلي وانت تمشي في حال كما سنذكر اشتداد الخوف سيأتي في حديث مستقل والنوع الثاني يا كرام من انواع الخوف اذا النوع الاول خوف شديد جدا لا يتمكن المسلم من اداء الصلاة لا الى القبلة ولا الى - 00:09:59

لا يستطيع ان يقف ويصلي هذا فرجالا او او ركبانا كما قال الله جل في علاه وسيأتي ذكره ان شاء الله تعالى. والثاني يا احبتي في الله خوف يتمكن معه المصلي من الاتيان باحدى الهيئات الواردة. خوف يتمكن معه المصلين - 00:10:27

من الاتيان باحدى الهيئات الواردة عن النبي صلوات ربي وسلامه عليه وهو الخوف الذي يتكلم عنه في هذا الحديث المسألة الثالثة يا اخواني شروطها صلاة الخوف لها شروط اما الشرط الاول - 00:10:54

ان يكون العدو ممن يحل قتاله ان يكون العدو ممن يحل قتاله وهذا باجماع المسلمين باجماع الفقهاء لا تحل صلاة الخوف لمن يقاتل قتالا لا يحل شرعا قالوا صلاة الخوف ايها الاحبة في الله لمن - 00:11:21

يكون يقاتل عدوا يحل لك ان تقاتله. مثل الكفار مثل المعتدين والبغاة خوارج وغيرهم مما يباح قتالهم قطاع الطرق وايضا يدخل يا كرام في ذلك في هذا الشرط الخوف الناتج عن فزع او هرب من سيل - 00:11:52

او حريق او حيوان مفترس لاحظوا يا اخواني الخوف الناتج عن وجود هذه الاشياء خوف يبيح لك ان تصلي صلاة الخوف. وهذا باجماع المسلمين فصلاة الخوف كما يقولون لا تجوز في القتال المحرم كما اشرت قبل قليل. الشرط الثاني احبتي في الله - 00:12:30

هذا متعلق بالقتال ان يخاف المسلم مهاجمة العدو له اثناء الصلاة لان الله جل في علاه قال واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ايش ان خفتم تأمل؟ هذا شرط هذا قيد. ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا - 00:13:02

اذا قال الفقهاء لا بد ان يوجد خوف من مهاجمة العدو لنا اثناء الصلاة حتى تباح صلاة الخوف لذلك يقولون ايها الاحبة في الله من صلى صلاة الخوف دون خوف فالصلاة باطلة - 00:13:37

باطلة باطلة. ما يجوز للمسلم ان يصلي وهذا باتفاق العلماء. لا يجوز للمسلم ان يصلي صلاة الخوف في غير في غير خوف المسألة الثالثة وهي حقيقة او الرابعة وهي صفات صلاة الخوف - 00:14:02

صلاة الخوف ايها الاحبة في الله من الصلوات التي وردت فيها كيفيات. بسم الله اقول اولا مصدرا صفات صلاة الخوف اتفق العلماء على مشروعية الصفات الواردة هم متفقون على ان هذه الصفات مشروعة - 00:14:21

ولكن يا كرام ولكن يا كرام اختلفوا في الاستحباب والترجيح. يعني اي الصفات احسن اي الصفات ارجح والا فالمشروعية للجميع. قال الامام احمد رحمه الله كل حديث يروى في ابواب صلاة الخوف كل حديث يروى في ابواب صلاة الخوف فالعمل - 00:14:56

وبه جائز اي صفة من الصفات لو عملت بها صلاتك صحيحة صلاتك صحيحة اذا الخلاف في ماذا يا ابا انس؟ في الاستحباب. ايها يقدم استحبابا استحبابا. اقول احبتي في الله - 00:15:28

من هذه الصفات اتكلم عن الصفة الاولى. فاقول اولا اذا كان العدو في غير جهة القبلة اذا كان العدو في غير جهة القبلة ماذا نصنع كيف او كيف نصلي اذا ما كان العدو في غير جهة القبلة. دل - 00:15:48

حديث صالح وحديث ابن عمر على هذا لانه قال في حديث ابن عمر يا سامر فقامت طائفة معه واقبلت طائفة على ايش عن العدو دل هذا على ان العدو لم يكن في جهة القبلة. اما حديث صالح فصريح. صلت وجاءت وطائفة وجاه العدو - 00:16:19

ايش يعني وجاه العدو؟ في جهة العدو. اه. مواجهين للعدو. اذا العدو ليس في مواجهة الطائفة التي تصلي. نقول احبتي في الله اذا كان العدو في غير جهة القبلة فثمة صفات. الصفة الاولى - 00:16:49

وهي الصفة الواردة في حديث صالح بن خوات الحديث الاول اختارها اختارها جمهور العلماء قالوا هذه مقدمة هذه هي الاحسن. ما هذه الصفة ايها الاحبة في الله اقرأ علينا الحديث يا فاضل. حديث صالح مرة اخرى - 00:17:08

والخص لكم الصفة بعد سماع الحديث. نعم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم يعني صلى النبي عليه الصلاة والسلام بالطائفة الاولى ركعة كاملة قرأ وركع وسجد. قرأ وركع وسجد ثم قام للركعة الثانية. فثبت قال - 00:17:37

ثم ماذا واتموا لانفسهم يعني هذه الطائفة تصور معي التي صلت معه الركعة الاولى قام النبي عليه الصلاة والسلام فقاموا النبي عليه الصلاة والسلام واقفا فقرأوهم وركعوا وسجدوا وسلموا وانصرفوا - 00:18:20

والنبي عليه الصلاة والسلام لا يزال واقفا. ثم ماذا؟ ثم انصرفوا فصفوا وجاهدوا. ذهبوا الى جهة العدو. ثم جاءت الطائفة الثانية فماذا صنعت وجاءت طائفة اخرى وصلى بهم الركعة التي بقيت. دخلوا معه في ركعته الثانية الاولى لهم - 00:18:42

الان قرأ كبر ركعة ركعوا معه سجدوا سجدوا معه جلس تأمل جلس هل جلسوا معه نستمع ثبت جالسا يا كرام لان الركعة الثانية له فبعد ان سجد سجدتين جلس. فهم ماذا يصنعون الان؟ يقومون للاتيان ايش؟ بالركعة الثانية لهم - 00:19:03

فيصلونها اقرؤون يركعون يسجدون فيلتحقون بالنبي عليه الصلاة والسلام اثناء جلوسه ثم ماذا سلم بهم كل طائفة صلت مع النبي عليه الصلاة والسلام يا عمر ركعة واتمت لانفسها ركعة هذه يا كرام الصفة الاولى من صفات صلاة الخوف - 00:19:34

صل الامام بطائفة ركعة كاملة. في الركعة الثانية يبقى واقفا. يصلون ينفصلون عن الامام. ويسلمون ويغادرون. تأتي الطائفة الثانية ازا واقفا يصلي بهم ركعته الثانية الاولى له ثم يثبت جالسا ثم يقومون يأتون بالركعة التي بقيت عليهم ثم يسلموا بهم. تأمل طائفة ادركت معه تكبيرة - 00:20:02

الاحرام وطائفة هذه هي الصفة الاولى. وهذه الصفة كما سمعتم احبتي في الله اختارها جمهور العلماء والقول الثاني في هذه المسألة اذا هذه الصفة اذا كان العدو في غير جهة القبلة اختار جمهور العلماء - 00:20:32

لتريح نفسك طالب العلم والكلام للجميع صفة حديث صالح هكذا سميها اختار اختارها جمهور العلماء فقدموها. والقول الثاني في هذه المسألة وساعيده في الصفة في الصلاة الثانية. والقول الثاني في هذه المسألة قول ابي حنيفة - 00:20:57

حيث اختار الصفة الواردة في حديث ابن عمر حديثي الثاني وسنذكرها بعد قليل اذا جمهور العلماء يا ابا عبادة على صفة حديث خوات او صالح بن خوات القول الثاني في هذه المسألة قول ابي حنيفة ترى رحمه الله اختار الصفة الواردة احبتي في الله في حديث ابن عمر وسنستمع اليه - 00:21:15

فيها اقرأ علينا حديث ابن عمر. لنسمع الصفة الثانية قال غزوتك عن النبي صلى الله عليه وسلم في العدو. وصادفناهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا. فقامت طائفة معه واخذت طائفة على العدو - 00:21:44

هذه النعم وسجد سجدتين ثم صاموا فكان الطائف تأمل صلوا معه ايش؟ ركعة صلى الله يا ابا عبد الله ركعة سجدوا معه بعد السجود ماذا صنعوا ما اتموا انصرفوا لاحظت انصرف ولا يزالون في صلاتهم - 00:22:19

ولا يزالون في صلاتهم. لذلك الجمهور يا ابا انس يقدمون ماذا؟ لماذا اختاروا حبيب صالح؟ قالوا لانه اقل حركة كما سنسمع بعد قليل صلى ركعة بعد السجود يقومون يذهبون الى العدو. يقوم النبي عليه الصلاة والسلام تفضلي يا فاضل - 00:22:43

وسدد السجدتين ثم سلم وقام كل واحد منهم فرجع وسجد سجدتين. الان بعد ان سلم النبي عليه الصلاة والسلام كل طائفة تتم لنفسها الركعة كل طائفة تتم لنفسها الركعة. هذه ايها الاحبة في الله الصفة الثانية اعيدها ان يصلي بكل طائفة ركعة - 00:23:06

ثم يتموا لانفسهم هذه خلاصتها وهذه الصفة التي وردت في حديث ابن عمر وهو صحيح لماذا يختارها يا ابا انس في ظنك ابو حنيفة يا ابا حمزة؟ يختارها قال لان المأموم تأملوا فقه ابي حنيفة - 00:23:38

قال لان المأمومين لا يخرجون من الصلاة قبل امامهم. ما معنى لا يخرجون؟ يعني لا يسلمون قبل امامهم وهو يقول الاصل في الامام ان يكون سلامه قبل المأمومين لذلك يميل اليها ابو حنيفة. وفي المسألة قول ثالث احبتي في الله. اذا القول الثاني واضح اخواني صفة ابي حنيفة وسنعيدها بعد قليل ان شاء الله - 00:23:59

القول الثاني صفة الصفة اللي اختارها الامام ابو حنيفة. القول الثالث قول اسحاق ماذا قال اسحاق يا ابا عبادة؟ قال الصفات على حد سواء الصفات على حد سواء. ايش يعني؟ يعني لا يوجد صفة احسن - 00:24:28

من صفة لا يوجد صفة مقدمة على صفة. وانما هي على حد سواء سيان سيئة. نعم هذه ايها الاحبة في الله المسألة ما الراجح ايها الاحبة في الله الراجح هو قول جم جمهور العلماء. اي ترجيح الصفة الواردة في حديث صالح - 00:24:53

الراجح قول جمهور العلماء وهو ترجيح الصفة الواردة في حديث صالح. لماذا ايها الاحبة في الله؟ قال الفقهاء يا عمر اولا لانها اقرب الصلوات لظاهر الاية اقرب الصلوات لظاهر الاية - 00:25:22

الاية التي فيها ذكر صفة صلاة الخوف ايضا السم الثاني قالوا لقلة الحركة فيها. في صفة ابن عمر يتركون الصلاة ويخرجون وهم لا يزالون ايش محرمين قالوا لقلة الحركة فيها. نقدمها - 00:25:47

وايضا قول او علة فيا ابا حمزة قالوا لانها احوط للحرب. احوط للحرب لو تتدخل يا ابا بلال في تشويش يا ابا بلال. الشباب شوش عليهم. جزاك الله خير. اقول احسن الله اليكم. الصفة - 00:26:16

او العلة الثالثة العلة الثانية قالوا لقلة الحركة فيها صفة الثالثة او العلة استغفر الله العلة الثالثة قالوا لانها احوط في الحرب يعني يبقى الجيش يا ابا عبادة ايش؟ مستعدا - 00:26:37

يبقى مستعد طب ما وجه الاستعداد هنا؟ ما وجه الاحتياط؟ احسنت ان كل طائفة ستتم لنفسها بعد حين بينما هنا كل واحد يتم والثاني في وجهه العدو. الطائفة تتم طائفة تحرس - 00:27:01

وحقيقة هذا هو الراجح احبتي في الله الصفة الثانية من صفات صلاة الخوف. انا ذكرت الخلافة هنا يا سامر لا لاشتتكم لانه ذكرنا الصفة الاولى ونحن نتكلم عن استحبابها فلزم ان اذكر قول ابي حنيفة - 00:27:21

والا كان لزاما ان نذكر ذلك في الصفة الثانية. الصفة الثانية من صفات صلاة الخوف وهي الواردة في حديث ابن عمر ومضى شرحها اختارها الامام ابو حنيفة معللا ذلك بان المأموم - 00:27:40

لن يخرج من الصلاة قبل امامه هذه الصفة الثانية ايها الاحبة في الله اختارها ابو حنيفة. وجمهور العلماء على الجواز. على جواز

الصفة بينما مذهب الشافعية في هذه الصفة انها منسوخة بالصفات الاخرى. انها منسوخة بالصفات الاخرى. مذهب الشافعية في هذا - 00:27:59

يا ايها الاحبة في الله انها منسوخة بالصفات الاخرى في ظنك يا عمر لم؟ ذهب الشافعية الى ذلك لان عندهم اصل مهم جدا في هذا الباب. لماذا قال الشافعية بنسخ الصفة الواردة في - 00:28:40

في حديث ابن عمر لكثرة الحركة والشافعية من اشد الناس في الحركة كم الحركة عندهم؟ ثلاثة تبطل الصلاة لذلك ايها الاحبة في الله نعلل فنقول الصفة الثانية التي مضى شرحها اصلي بكل طائفة فاذا انتهى من السجدة الثانية النبي عليه - 00:28:58

عليه الصلاة والسلام او الامام يقوم فتنصرف طائفة ما تسلم تنصرف تأتي الطائفة الثانية فتصلي معه ثم يسلم نفسه لاحظ يسلم بنفسه لانه هذي الطائفة التي معه الان لا تزال في ركعتها الاولى تتم لنفسها وتلك تتم لنفسها - 00:29:20

هذه الصفة يا احبتي في الله الشافعية يرون نسخها لكثرة الحركة والجمهور على جوازها ويقدمها ابو حنيفة هذا الخلاف فيها احبتي في الله والراجح جواز هذه الصفة ومن تعليماتي حقيقة الشافعية ما ذكرته لكم كثرة الحركة وايضا قالوا لان - 00:29:40

الاصل في المأموم ان ينتظر الامام وليس العكس. وها هنا المأموم ايش؟ يغادر. اقول احبتي في الله المسألة الرابعة والخامسة يا اخوان كم الرقم؟ خمس. المسألة الخامسة سؤال مهم جدا. المغرب كيف نصليها صلاة خوف؟ نحن ايها الاحبة في الله - 00:30:20

في امن وامان وعافية نسأل الله ان يديم علينا ذلك. ويحفظ علينا ديننا وامننا وايماننا. لكن ما يدري الانسان اسأل الله العافية قد يحتاج الواحد منا الى صلاة الخوف. المغرب كيف؟ هذه الظهر والعصر الثنائية الرباعية امرها سهل - 00:30:48

لكن السؤال المغرب كيف تصلى؟ صلاة المغرب اولا ايها الاحبة في الله نضع مسألة رقم خمسة كيف تصلى المغرب؟ اولا اتفق العلماء على ان المغرب لا قصر فيها. لا قصر فيها. صلى ثلاثة - 00:31:08

ثم اقول اختلف العلماء في صفة صلاة الخوف في المغرب. كيف تصلى صلاة الخوف في صلاة المغرب القول الاول احبتي في الله وهو قول جمهور العلماء ابو حنيفة مالك احمد الشافعي في احد قوليه الشافعي في احد قوله قالوا يصلي بالاولى - 00:31:30

الطائفة الاولى ركعتين ركعتين كاملتين ثم بعد ان يقوم من التشهد تأتي ايها الاحبة في الله يثبت قائما بعد ان يقوم من التشهد يثبت قائما فتتم هذه الطائفة الركعة التي بقيت وتسلم وتمضي - 00:32:03

تتم الركعة المتبقية صلت معه ركعتين وبقيت لها ركعة. لا قصر في المغرب ثم تأتي الطائفة تأملوا تعطي الطائفة الثانية فتصلي معه ماذا؟ ركع ايها الاحبة في الله اعيد فاقول يصلي بالاولى ركعتين - 00:32:40

والثانية الطائفة الثانية ركعة قال الفقهاء ذلك انه لو صلى بالاولى الطائفة الاولى ركعة وبالطائفة الثانية ركعتين وبالطائفة الثانية ركعتين احتاجت الطائفة الثانية الى ثلاثة تشهدات لو صلى الطائفة الاولى ركعة يعني عكس وبالطائفة الثانية ركعتين يا عمر لاحتاجت - 00:33:25

الطائفة الثانية الى ثلاثة تشهدات. والاصل قالوا والاصل في صلاة الخوف اننا ايش؟ نقللها ولا نزيدها؟ التقليل. الاصل في صلاة الخوف التخفيف والقول الثاني ايها الاحبة في الله والقول الثاني ايها الاحبة في الله - 00:34:04

يصلي بالطائفة الاولى ركعة وبالثانية ركعتين يعني يكون اماما للمجموعة الاولى في الركعة الاولى ثم تفارق ثم تأتي المجموعة الثانية فتصلي معه الركعتين المتبقيتين طيب لماذا طبعا وهذا قول الشافعي احد قولي الشافعي - 00:34:30

احد قولي الشافعي قالوا اولا يا سامر هذه الصفة هكذا ان يصلي عكسا يصلي بالاولى ركعة وبالثانية ركعتين. قالوا هذا روي عن علي عند البيهقي ان لو صنع ذلك وقالوا ايضا لاحظوا التعليم قالوا المجموعة الاولى - 00:35:06

ادركت معه فضيلة الاحرام والتقدم يعني كانت معه في البداية. قالوا فينبغي ان تزيد الثانية في الركعات. يعني المجموعة الاولى لانها ادركت تكبيرة الاحرام يا ابا عبادة. صار لها ايش - 00:35:32

وكم تصلي ركعة طب لماذا تصلي ركعة؟ قالوا حتى نعطي الطائفة الثانية ميزة وهي الزيادة وفي عدد الركعات المصلاة مع الامام. واضحة واعيد يا اخواني. قالوا بما انه المجموعة الاولى ادركت معه تكبيرة الاحرام نقول - 00:35:59

انت تصلي مع الامام ركعة واحدة ثم تتم والمجموعة الثانية لانها ما ادركت تكبيرة الاحرام نقول لها صلي ايش؟ مع الامام ركعتين. يعني من باب العدل هذا ايها الاحبة في الله كما قلت لكم هو احد قولي الشافعي. والراجح والله تعالى اعلم - 00:36:20
القول الاول قول جمهور العلماء ان الطائفة الاولى تصلي معه ركعتين والطائفة الثانية تصلي معه ركعة. ما دليل الترجيح ايها الاحبة في الله اقول لان الطائفة الثانية تأملوا وان كان تكبيرة الاحرام قد فاتتها الا انها ستصلي - 00:36:43
جميع صلاتها مع الامام. اوليس المسبوق كأنه صلى مع الامام هم الان دخلوا مع الامام صلوا معه ايش بركة ثم يتمون فصلاتهم كلها ابتدأت مع الامام ما فارقوا الامام قبل سلامه. فصارت لهم يا عمر ايش؟ صارت - 00:37:15
اذا نقول ايها الاحبة في الله الراجح القول الاول وذلك لان الثانية ستصلي جميع صلاتها مع الامام بل وستدرك معه السلام كما ان الاولى ادركت معه تكبيرة الاحرام وصلت ركعتين فينجبر النقص فيها. نقص ركعة واحدة - 00:37:37
ستصلي مع الامام. هذا القول الاول. الطائفة الثانية تصلي ركعة واحدة مع الامام. قالوا هذا النقص جبر بامرين. ما هما ادراك الصلاة كاملة مع الامام الثاني السلام. والله تعالى اعلم - 00:38:01
المسألة السادسة كل الكلام الذي سمعتموه يا ابا انس عن صلاة الخوف في السفر كل الكلام الذي سمعناه عن صلاة الخوف اين؟ في السفر. لما نقول ركعتين يا ابا عبد الله اين؟ في السفر. لكن السؤال المسألة السابعة هل - 00:38:21
كنت صلى صلاة الخوف في الحضر يعني في غير السفر جمهور العلماء ايها الاحبة في الله ومذهب المالكية جمهور العلماء الاحناف الشافعية والحنابلة وهو مذهب المالكية. لماذا خصصته بالذكر؟ لان هذا الذي عليه اصحاب مالك خلافا لمالك - 00:38:46
جمهور العلماء ومذهب المالكية يقولون نعم. تصلى صلاة الخوف في الحضر تصلى صلاة الخوف في الحضر لعموم قوله جل في علاه واذا كنت فيهم واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة. قوله يا كرام - 00:39:14
واذا كنت فيهم هذا في حال هل يخص حالا يا ابا عبادة دون حال؟ او مطلق؟ مطلق يشمل السفر والحضر. اذا تدل جمهور العلماء بعموم قوله جل في علاه واذا كنت فيهم قالوا قال الله سبحانه وتعالى واذا كنت فيهم فاقمت - 00:39:42
الصلاة فلتقم طائفة منهم معك. قالوا هذا لا يخص سفرا دون حضر. واذا كنت فيهم ايا كنت اذا ظرف وين ما كنت هذا قول الجمهور ايها الاحبة في الله ايضا - 00:40:02
القول الثاني حكي عن ما لك قول الثاني محكي عن مالك يا عبد الله عدم جواز اداء صلاة الخوف في الحضر عدم جواز اداء صلاة الخوف في الحضر قالوا لان الاية - 00:40:20
دلت على صلاة ركعتين وصلاة الحضر اربعة وصلاة الحضر اربعة هذا تعليل الاول والتعليل الثاني ايها الاحبة في الله قال والنبي عليه الصلاة والسلام لم يصلها في الحضر اذا التعديل الاول قالوا الاية - 00:40:44
ظاهرها ان الصلاة ركعتين. وهذا لا يكون في الحضر ثانيا النبي عليه الصلاة والسلام ما صلاها الراجح ايها الاحبة في الله قول الجمهور. قول جمهور العلماء خلافا لما حكي عن مالك من عدم جواز اداء صلاة الخوف في الحضر. وذلك لما يلي - 00:41:13
اولا يا كرام العلة هي هي العلة التي من اجلها شرعت صلاة الخوف هل هي السفر؟ او حضور العدو العدو ثانيا ايها الاحبة في الله عدم صلاة النبي صلى عليه الله وسلم لها لعدم حاجته اليها - 00:41:33
لعدم حاجته اليها في الحضر نعم. المسألة السابعة طيب الان قلنا يا ابا بلال بمشروعية صلاة الخوف في الحضر لا قدر الله في عدو في شيء لنا ان نصلي صلاة الخوف ونحن في غير سفر - 00:41:56
سؤال السابع او المسألة السابعة هل نقصرها في الحضر هل اذا صلينا صلاة الخوف في الحضر نصلي ركعتين للرباعية الثنائية امرها واضح ما فيها كلام. الجمعة والثنائية ما فيها كلام. والمغرب اتفقنا انها ايش؟ لا تقصر - 00:42:25
بقية الرباعي في الحضر يا ابا فايز يجوز ان تصلي صلاة الخوف في الحضر. طيب الصلاة الرباعية ماذا تفعل بها؟ نقول احبتي في الله الخوف يا طالب العلم لا يؤثر في عدد الركعات - 00:42:49
الخوف لا يؤثر في عدد الركعات فصلاة الخوف كصلاة الامن هذه قاعدة ذكرها الفقهاء. صلاة الخوف كصلاة الامن في عدد الركعات ما

في فرق والغريب الشائع عند كثير من الناس انه صلاة الخوف ايش؟ انها ركعة او ركعتين انها اقل. هذا ايها الاحبة في الله في السفر وكونها ركعة محل خلاف - 00:43:05

ان شاء الله ذكره في حديث ابن عمر قريبا ان شاء الله تعالى. برقم ثلاث وثمانين بعد الاربعمائة قريبا. يعني في الدرس القادم بحول الواحد الاحد. اعيده فاقول الخوف لا يؤثر في عدد الركعات - 00:43:35

فصلاة الخوف كصلاة الامن وهذا قول جمهور العلماء ومنهم الائمة الاربعة وهذا قول جمهور العلماء ومنهم الائمة الاربعة خلافا لبعض السلف فاسحاق وغيره خلافا لبعض السلف كاسحاق وغيره حيث رأوا انها تصلى ركعة - 00:43:52

وصلى ركعة حضرا وسفرا وسيأتي تفصيل ذلك ان شاء الله تعالى في مسائل الحديث القريب ان شاء الله الحديث الثالث والثمانين بعد الاربعمائة عند حديث ابن عمر صلاة الخوف ركعة. صلاة الخوف ركعة - 00:44:21

في سؤال متوقع الان قلتم اربعة تصلى صلاة الخوف صحيح؟ اربعة جمهور العلماء الائمة الاربعة. طب كيف نصليها مشروعة ولا تقصر كيف نصليها يا ابو عبادة؟ احسنت احسنت يصلي تكتبون؟ يصلي بكل طائفة ركعتين - 00:44:42

يعني كما صنع في الركعتين لما كانت الصلاة ركعتين صلى بكل طائفة ايش؟ ركعة. صحيح؟ وثبت هنا يصلي بكل طائفة ايش ركعتين ويثبت صلى الركعتين الاوليين فيثبت قائما ثم يتمون لانفسهم ثم تأتي الطائفة الثانية فتصلي لنفسها تصلي معه ركعة - 00:45:15

ثم يثبت جالسا فتصلي ركعتين ثم يسلم بهم. واضحة. تماما يا اخواني مثل صلاته حينما كانت الصلاة ركعتين. الرباعية كالثنائية هناك يصلون معه ركعة يا فاضل وهنا يصلون معه كم؟ ركعتين - 00:45:39

انا اسألكم بالله الذين يطالبون اليوم بالجهاد على غير هدى ولا بصيرة يعرفون هذا يعرفون كيف تصلى صلاة الخوف؟ يعني لو اردت جلست مع شاب متحمس قلت له كيف تصلي صلاة الخوف؟ في حال مقابلة العدو لانه لا يعرف - 00:46:02

لانه ما يدري وهذا يدلك على ان تعاملنا مع الجهاد عاطفة صراخ مظاهرة هتاف والتأصيل فقهي بل قبله التأصيل العقدي غائب.

ومغيب والله المستعان هذه الصفات والهيئات كثير من الناس يجهلها والله المستعان. مع انك في حال الجهاد احوج ما تكون الى فقه صلاة الخوف - 00:46:20

جميل سؤال جميل جدا سؤال جميل جدا اجرى عليه احد الفضلاء بحثا وخرج في كتاب هذا هو صلاة الخوف مفهومها ومشروعيتها وتطبيقاتها في العمليات القتالية الحديثة وضح فيها كيف تصلى صلاة الخوف اذا كانت طائرة واذا كان صاروخا منصوبا - 00:46:46

وبالمناسبة موجودة على قناة في اليوتيوب يعني الفها كتابا وانتجت ومنتجت بسورة فيديو موشن جرافيك يسموه على اليوتيوب موجودة يعني واضحة ابرز وضوحه لعلنا ان شاء الله نشير اليها باذن الله - 00:47:30

جل في علاه. اقول احبتي في الله شكون انا اخويا؟ نعم. نبهنا ان هذه المسائل نحن نحتاجها نحن نحتاج اليها. تلزمنا هذه الصلاة يا اخواني. صلاة عمود الاسلام ركن الاسلام الركين. فينبغي علينا ان نتفقه فيها. فالسؤال اعيده قلت كيف تصليها ما دامت ما تقصر؟ يصلي بكل - 00:47:55

طائفة ركعتين ثم يتمون لانفسهم على ما ورد في صلاته بهم ركعة واحدة تماما ننتقل نعم لا ما قاموا تماما كما في حديث صالح. يثبت قائما بعد ان يتشهد فهم ايش - 00:48:23

لا يصلون ركعتين والطائفة الاولى لا تزال تحرص احسن الله اليك. فاذا سلموا دخلت الطائفة الثانية واضحة يا اخواني طيب تفضل يا ابا علي حديث اه جابر ابن عبد الله وكذلك الروائي الروايتين - 00:48:56

اشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة القول رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. والعدو بيننا وبين قبلة. فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وكبرنا جميعا - 00:49:21

ثم رجع ورجعنا جميعا ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدروا بالسجود والصف الذي يليه فلما قضى السجود قام الصف الذي يليه. وفي ثم سادة وسدد معه الصف الاول. فلما قام وسدد الصف الثاني ثم تأخر الصف الاول وتقدم - 00:49:41

وفي اخره ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم وسلمنا جميعا نعم ايضا عياش ابي عياش الزرقي انها كانت بعثمان. جميل. وللنساء من

وجه احسن الله اليك. انتقل الحافظ الى صفة جديدة من صفات صلاة الخوف وهي الصفة الثالثة يا اخواني - 00:50:11
يبوب عليها بقولنا صلاة الخوف اذا كان العدو جهة القبلة صلاة الخوف اذا كان العدو في جهة القبلة. هذه الصفة الجميلة قبل مدة انتشر مقطع لاناس يصلونها اظن اندونيسيا او ماليزيا. واستغربها المسلمون او استغربها كثير من المتابعين. وهذه الصلاة كيف طائفة تركع وطائفة تسجد يركعون جميعا ثم - 00:50:47
اذا سجدت طائفة بقيت قائمة ثم في الركعة الثانية ينتقلون يتقدم هؤلاء ويرجع هؤلاء. هذا دليلها اللي له حديد جابر في صحيح مسلم سنشرحها لكم. اقول ابتداء ايها الاحبة في الله - 00:51:15
تخريج الحديث. حديث جابر الذي سمعتموه قال شهدت مع رسول الله صلى عليه الله وسلم صلاة الخوف فصففنا صفين صف خلف رسول الله عليه الصلاة والسلام والعدو بيننا وبين القبلة - 00:51:30
فكبر النبي عليه الصلاة والسلام. وكبرنا جميعا تأمل كلهم في الصلاة الان الكل في الصلاة ثم ركع وركعنا جميعا ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه. وقام الصف المؤخر في نحر العدو. الصف الثاني بقي واقفا ما سجد - 00:51:50
فلما قضى السجود قام الصف الذي يليه تمام الحديث فلما قضى السجود قام الصف الذي يليه فلما قضى السجود وقام الصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود. يعني لما قاموا النبي عليه الصلاة والسلام والصف - 00:52:16
في الاول من السجود انحدر الصف الذي ما سجد وقاموا ثم تقدم الصف المؤخر وتأخر الصف المقدم ثم ركع النبي عليه الصلاة والسلام وركعنا جميعا. نتم ان شاء الله بعد الاذان. الحمد لله حق حمده والصلاة والسلام على نبيه وعبده وعلى - 00:52:40
على اله وصحبه. ومن سار على دربه واقتفى اثره واتبع سنته. الى يوم يبعثون. وبعد احبتي في الله كنت اسوق لكم تتمة لفظي حديث جابر رضي الله تعالى عنه قلنا قال فلما قضى النبي عليه الصلاة والسلام السجود وقام الصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود وقاموا ثم تقدم الصف المؤخر - 00:53:03
وتأخر الصف المقدم ثم ركع النبي عليه الصلاة والسلام وركعنا جميعا ثم رأى فرأسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه الذي كان مؤخرا في الركعة الاولى - 00:53:27
تأمل قال الذي كان مؤخرا في الركعة الاولى وقام الصف المؤخر في نحر العدو. فلما قضى النبي عليه الصلاة والسلام السجود والصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود فسجدوا ثم سلم النبي عليه الصلاة والسلام وسلمنا جميعا. قال جابر - 00:53:46
كما يصنع حرسكم هؤلاء بامرائكم. يعني شف جاب انه هذا الفعل الذي يفعله الحرس في زمن جابر مع ترى من بني امية من بني امية. هذا تمام لفظ حديث جابر ايها الاحبة في الله وهو في صحيح مسلم كما سمعتم. اما حديث - 00:54:10
ابي العياش الزرقي الذي قال الحافظ ولابي داوود عن ابي عياش مثله وزاد انها كانت بعسفان هذا الحديث احبتي في الله اخرجه الامام ابو داوود والدار قطني والبيهقي من طريق جرير بن عبدالحميد - 00:54:30
عن منصور عن مجاهد. عن ابي عياش الزرقي قال هو صحابي. قال كنا مع رسول الله عليه الصلاة والسلام بعسفان. وعلى المشركين خالد بن الوليد فصلينا الظهر فقال المشركون لقد - 00:54:51
اصبنا او اصبنا غرة. لقد اصبنا غفلة. يعني كان بامكاننا ان نقتله وهم يصلون لو كنا حملنا عليهم وهم في الصلاة فنزلت اية القصر بين الظهر والعصر اية القصر اية صلاة - 00:55:14
خوف اية القصر اية صلاة الخوف. قال فلما حضرت العصر قام رسول الله عليه الصلاة والسلام مستقبل القبلة والمشركون امامه. يعني المشركين في جهة القبلة هذا لفظ الحديث ايها الاحبة في الله. حديث ابي عياش الذي اشار اليه الامام ابو ابو داوود رحمه الله. او اشار اليه - 00:55:39
الحافظ ابن حجر رحمه. وهذا الحديث احبتي في الله اعل بعدم سماع مجاهد من ابي العياش والصواب يعني ذكر بعض ائمة العلل ان مجاهد بن جبر لم يسمع من ابي العياش - 00:56:09

والصواب سماعه فان مجاهد ليس مدلسا وقد كان معاصرا له. وقد كان معاصرا له. لذا حكم بصحة الحديث هذا جمع من الكبار على رأسهم ايها الاحبة في الله على رأسهم الدار القطني والبيهقي - 00:56:31
والحاكم والذهبي دار قطني والبيهقي والحاكم والذهبي وابن حجر والالباني الفاظ الحديث قوله نحر العدو يعني امام العدو وقوله عسفان. عسفان يا كرام موضع بين مكة والمدينة. يبعد ثمانين كيلو مترا - 00:57:04
عن مكة قوله اصبنا غرة يعني ادركنا غفلة. كان بوسعنا ان نقضي عليهم. وقوله اية القصر اي اية الخوف اية الخوف مسائل الحديث المسألة الاولى الصفة الثالثة من صفات صلاة الخوف - 00:57:33
تضمن هذا الحديث يا كرام الصفة الثالثة. من صفات صلاة الخوف وهذه الصفة كما يلي يصف قائد الجيش الجنود الذين معه صفين وراءه ويصلي بهم جميعا. يكبر وهم يكبرون جميعا - 00:58:01
فاذا سجد سجد معه يركعون جميعا اما اذا سجد يسجد معه الصف الاول يسجد معه من؟ الصف الاول ويبقى الصف الثاني واقفا. يحرص لانه في حالة السجود ممكن يقتلون فاذا قام الصف الاول مع الامام من السجود - 00:58:29
يثبتون قائمين فينزل الصف الذي ظل واقفا بعد الركوع ينزل ليأتي بالسجود يسجد ثم يلحق بهم يقوم يقوم من السجود فاذا قاموا من السجود وهنا انتبه احسنت اذا قاموا من السجود تقدموا يتقدمون ويرجع اصحاب الصف - 00:59:04
الاول تقدموا مكان الاول يعني مكان الصف الاول وتأخر اصحاب الصف الاول وافعل كما فعل في الركعة الاولى تماما يصلي بهم يركع يركعون جميعا. يقوم من الركوع يقومون جميعا. يسجد بمن - 00:59:30
معه بالصف الاول الذي كان كان ثانيا في الركعة الاولى الانصار هم هم اصحاب الصف الاول. فيسجدون ايها الاحبة في الله ثم اذا رفع تاما اذا رفع من السجود وجلسوا ينزل الصف الثاني فيأتون بالسجود ثم يدرك - 00:59:53
في الجلوس فيسلموا الامام بهم جميعا. واضح يا اخواني؟ هذه الصفة الثالثة من صفات صلاة الخوف هذه الصفة ثالثة من صفات صلاة الخوف من الفوائد والتي اختم بها كم يبقى خمسة - 01:00:17
من الفوائد ايها الاحبة في الله التي نعلق ولنا عودة على المسألة الاولى على هذا الحديث ان شاء الله في درسنا المقبل من فوائد هذا الحديث حرص الشريعة على العدل في اضيق الحالات - 01:00:46
تدرون الفقهاء والعلماء يقولون لماذا يتقدم الصف ويتأخر؟ مع ان الاصل في الصلاة عدم الحركة لتحقيق العدل بين الصفين لتحقيق العدل بين الصفين. تأمل هذا الدين العظيم. الذي يسوي بين المسلمين في صلاة الخوف - 01:01:03
صلاة الخوف لانه الصف الاول حظي بالسجود مع النبي عليه الصلاة والسلام. والصف الثاني بقي واقف. فالان العدل يقتضي ان يحظى الصف الثاني بما حظي به الصف الاول وهذا الحديث كما سمعتم في صحيح مسلم - 01:01:24
اشمخ ايها المسلم بالعدل الذي جاءت به الحنيفية السمحة دين محمد ابن عبد الله صلوات ربي والسلام عليه اليوم للاسف يرمى الاسلام عن قوس واحدة بحجة الميل والتطرف التعنت والظلم - 01:01:42
والقسوة والقهر والتضييق وغير ذلك. ولا يوجد شيء على وجه الارض يحقق العدل للبشرية مثل هذا الدين العظيم دين الاسلام ايها الاحبة في الله. تأمل كيف يحرص على العدل في ساحات القتال بين - 01:02:02
صفين من اجل ان يحظى كل صف بالاجور لا حرمنا الله واياكم الاجور وجعلنا الله واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه للحديث بقية كما ذكرت لكم مع المسألة الاولى فيها بعض التفريعات اذكرها ان شاء الله تعالى في درسنا المقبل وبالله التوفيق وصلى الله - 01:02:21
وعلى محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 01:02:41